

تفسير البغوي

أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا^ص فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ

(أم لهم ملك السماوات والأرض وما بينهما) أي : ليس لهم ذلك ، (فليرتقوا في

الأسباب) أي : إن ادعوا شيئاً من ذلك فليصعدوا في الأسباب التي توصلهم إلى السماء ،

وليأتوا منها بالوحي إلى من يختارون . قال مجاهد وقتادة : أراد بالأسباب : أبواب السماء

وطرقها من سماء إلى سماء ، وكل ما يوصلك إلى شيء من باب أو طريق فهو سببه ، وهذا

أمر توبيخ وتعجيز .